

# «شمس» يؤكد ضرورة مشاركة أوسع للشباب في الحراك الشعبي

أنه ما زال هناك هوة واسعة كانت ما زالت قائمة بين الشباب في البلدان المتقدمة والشباب في البلدان الفقيرة والنامية. لأسباب تتعلق بالقدرات المالية وعدم توفر الخطط والبرامج الكافية للتأهيل والتنشئة والتربوية، إضافة إلى أسباب داخلية تتعلق بالموروث العقائدي والاجتماعي وطبيعة القيم والعادات والتقاليد، وتركيبية المجتمع والعائلة ومستوى الانفتاح الاجتماعي وطبيعة النظم السياسية القائمة.

حيث تضافرت كل تلك العوامل لتحد من دور الشباب في البلدان الفقيرة وتفاقم الأزمات المستشرية في أوساط الشباب كالبطالة، وسوء العناية الصحية، وتدني المستوى المعيشي، ونقص المؤسسات الراحية، ومراكز الترويح والترفيه، وطلب المركز بضرورة استثمار طاقات الشباب وحماسهم وإبداعاتهم وإيجاد حلول لحاجاتهم وإزالة المعوقات والتحديات التي أمامهم ودعمهم في تحقيق آمالهم وتطلعاتهم وتطوير وتمكين قدراتهم. وخلق فرص تعليمية ومهاراتية أكثر وفرص عمل مجدية للشباب ولنشاطاتهم الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية والنفسية والصحية والاقتصادية ومشاركتهم في المجتمع والحياة العامة، والعمل بشكل جاد لتقليص الفجوة بين الشباب والمسؤولين بتوسيع نطاق الحوار والفهم المتبادل لإنهاء الإقصاء والتهميش والإهمال لهذه الشريحة الواسعة من المجتمع وانصافهم. وبضرورة الاهتمام بمعالجة الانحرافات الشبابية الاجتماعية والعمل على تأهيل الشباب للاندماج والمشاركة في المجتمع ومكافحة الأمية بين قطاع الشباب.

**رام الله - الحياة الجديدة** - أكد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»، أمس، ضرورة مشاركة الشباب في الحراك الشعبي الدائر وتنظيم صفوفهم كشرط لإجراز التغيير المنشود. جاء التأكيد في صلب بيان وزعه «شمس»، لمناسبة اليوم العالمي للشباب وحياء فيه نضال الشباب العربي، ودفاعهم المشروع عن قضايا وهموم شعورهم وقال البيان «في اليوم العالمي للشباب من كل عام نقف لتتذكر ما تحقق وما لم يتحقق في مسيرة الشباب للحصول على حقوقهم في التعليم والصحة والاقتصاد، في السياسة والحياة العامة وفي هذا اليوم فرصة لتأكيد أهمية دور الشباب في كل جهد ومسعى لتحقيق التنمية المستدامة. لقد بادر الشباب للحركة كتعبير عن الأزمات البنيوية المتراكمة في المجتمعات العربية، فملايين الشباب العربي لم يتحركوا بعيداً عن واقعهم الاجتماعي وهموم شعورهم الاجتماعية والسياسية، لقد برهن هؤلاء الشباب عن وعي عميق لذاتهم وانمائهم وهويتهم الحضارية والثقافية، كما عبروا عن وعي عميق لتاريخهم».

وشدد «شمس» على أن عملية التغيير تحتاج إلى تنظيم الصفوف والمطالبة بزيادة نصيب الشباب من المشاركة، حيث أنه من الصعوبة تغيير وجهة نظر الكبار حول الشباب حتى لأولئك الذين يحتلون مواقع قيادية، فالتغيير يحدث عندما تقوم المؤسسات التي يديرها الكبار بإدراك أهمية العمل مع الشباب بشكل يظهر العزم والنية لأن يكون مجرد توجه رمزي أو شكل أو سياسة رمزية. وذكر المركز أنه «شمس» الأمام المتحدة بالشباب، إلا